

## المجلس (12) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

### عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد  
فيقول الإمام مالك ابن أنس رحمة الله تعالى في كتابه الموطأ القراءة خلف الإمام في - 00:00:02

الا يجهر فيه بالقراءة؟ قال ما لك رحمة الله تعالى عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب انه سمع ابا السائب مولاه هشام ابن زهرة  
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:22  
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج. هي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام  
قال فغمز ذراعي ثم قال - 00:00:42

بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي  
نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأله. قال رسول - 00:01:02  
الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدي عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى  
علي عبدي. يقول ابدأ ملك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد وياك - 00:01:22  
نستعين بهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله. يقول العبد اهدا الصراط استقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
ورسوله - 00:01:52

دولة نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين اما بعد. يقول الإمام مالك رحمة الله باب ما باب ما ما يقرأ فيه المأمور في  
ما لم يجهر به الإمام باب القراءة خلف الإمام - 00:02:22  
فيما لا يجهر فيه بالقراءة. القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه في القراءة. يعني في الصلوات السرية يقرأ يعني بام الكتاب  
وكذلك بما تيسر من القرآن. وذكر - 00:02:42

احاديث منها هذا الحديث الاول حدث ابي هريرة رضي الله ابو هريرة. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من  
صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فهي خداج غير تمام. والمقصود من ذلك - 00:03:02  
ان قراءة الفاتحة مطلوبة في الصلاة وهي لازمة للامام والمنفرد. واما فيه ففيه ثلاثة اقوال منهم من قال انه يقرأ بها في السرية  
والجهيرية ومنهم من قال يقرأ فيها بالجهيرية دون سرية ومنهم من قال انه يقرأ انه لا يقرأ فيها في السرية في السرية - 00:03:22  
يعني فيها ثلاثة اقوال. القول الاول انه يقرأ فيها في الجهيرية والسرية. وذلك سرا يعني بحيث لا يشوش على الامام ولا على غيره  
مأمورين. والثاني انه يقرأ انه يقرأ في - 00:03:52

انه يقرأ في في في السرية دون الجهيرية. اللي هو المأمور ثالثا انه لا يقرأ لا في السرية ولا في الجهيرية وقراءة الامام  
قراءة له وقراءة الامام قراءة له. وهذه الاقوال - 00:04:12

يعني ذكرها العلماء ومنهم البغوي في شرح السنة فانه ذكر هذه الاقوال الثلاثة وذكر من قال بها من الصحابة ومن غير الصحابة وذكر  
ان القول الاول الذي هو كونه يقرأ في الجهيرية والسرية قول - 00:04:32

الخلفاء الراشدين الثلاثة عمر وعثمان وعلي وعن عدد من الصحابة وهذا الكلام آآ في شرح السنة في الجزء الثالث صفحة اربعة وثمانين. وآآ نرحب يعني آآ اخراج يعني هذا يعني هذا البحث الذي او هذا الكلام الذي ذكره البغوي في شرح السنة حتى نسمع عن اقوال - 00:04:52

التي قيلت فيه ونعرف من قال بها من اهل العلم. ذكر هذا الحديث قال خداج وخداج هو وفسر بقوله غير تمام. لأن قوله غير تمام يعني يعني مع الناقصة. يعني خداج يعني ناقصة المولود الذي - 00:05:22

ولد وغيره تمام فانه يقال يقال خداج. يعني انه يعني لم يحصل تمام خلقه. او انه يحصل فيه عيب فهو ناقص. فإذا كلمة غيره تمام هذه توضح معنى خداج. في نفس الحديث - 00:05:42

وهذا يدلنا على يعني ان الفاتحة لابد من قراءتها. قد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ به بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهنا وصف عدم القراءة بانها ناقصة وانها غير تامة. ثم - 00:06:02

انه فقال ايش بعدين؟ قال قال السائل قال اني اكون احيانا اراء نعم. قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي. نعم فهذا الذي الذي آآ شاء - 00:06:22

الا ابا هريرة قال اني اكون وراء الامام. قال اقرأ بها بنفسك يا فارس ايني بينك وبين نفسك الان لا تجهر بها ولا تشوه الامام ولا عن المأمورين لا تشوش على الامام ولا على المأمورين. اقرأ بها في نفسك يا فارسي. ثم انه ذكر الحديث - 00:06:42

الذى يدل على يعني عظم شأن الفاتحة وان شأنها عظيم وان الله عز وجل قسم قسم قسم الصلاة بينه وبين عبده نصفين. وعبر عن قراءة عن القراءة في الصلاة. وذلك لعظم شأن القراءة في الصلاة - 00:07:02

لانه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي والمقصود بقراءة الفاتحة. والمقصود بذلك قراءة الفاتحة كما كما جاء ذلك مفسرا بعد قسمت الصلاة بين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. واذا قال - 00:07:22

الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. المقصود من قوله اياك نعبد واياك نستعين ان اياك - 00:07:42

نعبد هذه لله عز وجل وهي تابعة للاول. ونستعين يعني طلب المعونة من الله عز وجل وطلب العون من الله عز وهي تابعة للثاني ولهذا قال ولعبي ما سأله يعني من الاستعانة ومن العون ومن طلب العون فاذا يعني - 00:08:02

يعني النصف الاول يعني ثلاث ايات يعني فيها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وكلها لله عز وجل واياك نعبد التي هي الاولى من الجملة من الجملتين اللي في الوسط الاية اللي في الوسط هي العبادة لله عز وجل - 00:08:22

استعانة يعني طلب العون من الله عز وجل للعبد. والله تعالى يقول ولعبي ما سأله يعني من الاستعانة. ولعبي ما سأله اي من الاستعانة ثم قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذه لعبي ولعبي ما سأله. هذه - 00:08:42

لعبي ولعبي ما شاء. وهذا الحديث يستدل به على ان على ان البسمة ليست من الفاتحة. انها ليست من الفاتحة وانما هي اية يعني اختلف فيها وصحيح انها اية من اية يعني اتي بها - 00:09:02

يعني للفصل بين السور ولافتتاح السور وهي موجودة في جميع السور الا الا قبل سورة فانها يعني ليس فيها بسمة. والا فان آآ ولهذا يعني جاء كما سبق من ان البسمة لا يجهر بها وانما يؤتى بها سرا يؤتى بها سرا فلا يجهر بها - 00:09:22

ولهذا في هذا الحديث ما قال فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم قال كذا. وانما قال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي هذا يدل على ان هذا اول الفاتحة وانه ليس اول الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. وانما اولها الحمد لله رب العالمين. فجعل يعني - 00:09:52

الجمل او الثالث الايات قبل هذه لله. والايota الوسطى التي هي اياك نعبد واياك نستعين النصف الاول لله والنصف الثاني للعبد. وهو كلمة استعين. ثم بعد ذلك الايات الثالث والايota الثالث بعد ذلك - 00:10:12

هي غير المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الليلة السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الآيات فاذا قبلها ايام نعبد واياك نستعين الثالث ايات وبعدها ثلاث ايات الثالث ايات الاولى لله - [00:10:32](#)

وال الاولى من الاية الوسطى لله. والثانية من الاية الوسطى للمخلوق والثالث الباقية هي للمخلوق فهذا يبين لنا عظيم كان الفاتحة وان شأنها عظيم وان الله سماها صلاة. قال قسمت الصلاة بين بيني وبين - [00:10:52](#)

نصفين. نعم اقرأ الحديث. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها [00:11:12](#) يوم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام. قال قلت يا ابا هريرة اني -

احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال [00:11:32](#) الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها وهذا يفيد بان بان -

بان المصليين يقرأون الفاتحة. يعني جميع المصليين يقرأون الفاتحة لأن الله قسمها بينه وبين عبده بينه وبين [00:11:52](#) عبده نصفين. نصف لله عز وجل ونصف للعبد. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدي عبدي. يقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي يقول العبد [00:12:12](#) ملك ي يوم الدين يقول الله مجدني عبدي. يقول العبد ايام نعبد واياك -

فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. يقول العبد اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهو لعبي ولعبي ما سأل. نعم يعني هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. يعني بهذه الالفاظ او بهذا الكلام. يعني باوله [00:12:32](#) يعني اوله واخره كله موجود في صحيح مسلم -

نعم قال قال مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب. يعني هذا الحرقي. نعم. عن انه سمع ابى السائب مولى هشام ابن زهرة. نعم. عن ابى هريرة. نعم قال البغوي رحمه الله تعالى قلت قد اختلف اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في القراءة خلف الامام - [00:13:02](#)

وذهب جماعة الى ايجابها سواء جهر الامام او اسر. يروى ذلك عن عمر وعثمان وعلي وابن عباس ومعاذ وابي ابن كعب وبه قال [00:13:31](#) مكحول وهو قول الازاعي والشافعي وابي ثور فان امكنه ان يقرأ في سكتة الامام والا قرأ معه. يعني قرأ معه في السورة. يعني ليس في الفاتحة. نعم -

وذهب قوم الى انه يقرأ فيما اسر الامام في القراءة ولا يقرأ فيما جهر. يقال هو قول عبد الله ابن عمر يروى ذلك عن عروة ابن الزبير [00:14:01](#) والقاص ابن محمد ونافع ابن جبير وبه قال الزهري ومالك وابن المبارك -

واحمد واسحاق وهو قول الشافعي وهو قول للشافعي وذهب قوم الى انه لا يقرأ احد خلف الامام سواء اسر الامام او جهر يروى ذلك [00:14:21](#) عن زيد ابن ثابت وجابر ويروى عن ابن عمر اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام وبه قال سفيان التوري - [00:14:49](#) واصحاب الرأي واحتجوا بحديث ابى هريرة ما لي انازع القرآن؟ قلت وذلك محمول عند على انه يجهر على الامام بحيث ينزعه القراءة والدليل عليه ما روي عن عمران ابن حصين ان نبى الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انفتح قال اي ثم قرأ سبح اسم ربك الاعلى. فقال رجل انا. فقال علمت ان بعضكم قال جنحها. والمخالف. نعم بعد شيء والمخالدة المجاذبة وهي [00:15:16](#) قريب من قوله نازعنيها واصل الخلط او الخلد الجذب -

والنزع كانه ينزع من لسانه. يعني هذه الاقوال ثلاثة يعني القول الاول الذي قدمه قال انه قول الخلفاء الراشدين الثلاثة عمر وعثمان [00:15:36](#) وعلى وان يعني ما جاء من يعني من المنازعه ان هذا -

ما كان فيه يعني في كونه في في صلاة سرية وانه يعني طلع صوته وهذا ائمما كما قال البغوي ان هذا يعني فيما اذا كان يعني [00:15:56](#) حصل منه تشويه -

عليه يعني سواء في الجهرية او في السرية. ذكر هذه هذه الاقوال ثلاثة والقول الاول ايضا فيه احتياط في الدين. اقول فيه الاحتياط [00:16:16](#) في الدين كما انه قول يعني الخلفاء الراشدين الثلاثة -

ايضا فيه الاحتياط للدين لان الانسان يعني كونه يعني يأتي بالفاتحة في سكتات الامام او فيما جهر في وهو يقرأ السورة يعني هذا يدل على يعني ان الاحوط والاولى ان الانسان يعني يقرأ بها سرية والجهرية. نعم - [00:16:36](#)

قال رحمة الله تعالى عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يجهر خلف عن عن عن عروة عن عروة نعم نعم هذا مقطوع - [00:16:56](#)

يعني انه كان يجهر يعني آا كان يقرأ؟ كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة نعم يعني في الصلوات السرية انه يقرأ يعني خلف الامام فيما لا يجهر فيه في القراءة. واما اذا جهر في القراءة فانه لا يقرأ - [00:17:18](#)

نعم. قال مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم. عروة ابن الزبير. قال مالك عن يحيى ابن سعيد وعن ربيع بن ابي عبد الرحمن ان القاسم بن محمد كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة - [00:17:38](#)

هذا مثل الذي قبله. نعم قال مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن. نعم. قال عن مالك عن يزيد من الرومان ان نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام فيه الامام بالقراءة - [00:17:58](#)

مثله وهو مقطوع ايضا لان نافع ابن جبير هذا من التابعين نعم قال مالك عن يزيد ابن رومان؟ نعم ثقة نعم. قال يحيى قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في ذلك - [00:18:21](#)

نعم يعني التفصيل نعم. قال رحمة الله تعالى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام؟ قال اذا صلي احدهم خلف الامام - [00:18:38](#)

فحسبه قراءة الامام اذا صلي وحده فليقرأ قال وكان عبد الله ابن عمر لا يقرأ خلف الامام اعد قال ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه. نعم. مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل هل - [00:18:58](#)

هل يقرأ احد خلف الامام؟ قال اذا صلي احدهم خلف الامام فحسبه قراءة الامام اذا صلي وحده فليقرأ. قال وكان عبد الله ابن عمر لا يقرأ خلف الامام. لما ذكر هذا الاثر عن عبد الله ابن عمر - [00:19:18](#)

رضي الله عنهم قال اذا صلي الامام وراء الامام فحسب اذا قراءة الامام حسبه قراءة تكفيه. يعني تكفيه يعني قراءة الامام قراءة المأمور اذا صلي وحده فانه يقرأ. لانه ليس له امام لكن اذا كان له امام فقراءة الامام قراءة له - [00:19:36](#)

ان هذا هو هذا هو معنى الاثر عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. نعم. قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر عندنا ان يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. ويترك القراءة فيما يجهر الامام فيه بالقراءة. نعم. قال - [00:19:56](#)

مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمه الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم انصرف من جار فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انف؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. قال فقال - [00:20:16](#)

رسول الله صلي الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما جار فيه رسول الله بالقراءة حين سمعوا ذلك بالرسول الله صلي الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا - [00:20:36](#)

الحديث الذي فيه ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها - [00:20:56](#)

قال ايش؟ اوله قال صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها - [00:21:16](#)

دار فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انف؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. قال صلي الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. هذا محمول - [00:21:16](#)

على انه جهر او انه خرج منه طلع منه صوت يعني شوش يعني على الرسول عليه الصلاة والسلام. واما لو كان قرأ بينه وبين نفسه ولم يسمع يحصل هذا فان هذا يعني يحصل به المقصود ولا ولا - [00:21:36](#)

هناك مانع يمنع منه ولكن الذي منعوا من كونهم يعني يرفعون اصواتهم. واما كون الانسان يأتي بالقراءة بينه وبين نفسه ولا يشوش على الامام فهذا لا محظوظ فيه. وهو مقصود القول الاول الذي جاء عنه - [00:21:56](#)

عن الخلفاء الراشدين. نعم. قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما جار فيه رسول الله بالقراءة حين

سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا مع الجهر وأما مع الاصرار فليس هناك محدود وليس هناك مانع. نعم -

00:22:16

قال مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمه الليثي وهو عمارة وهو ثقة هكذا عمارة أي نعم يعني هذا اللي التقرير وقيل وقيل عامر وقيل يعني عدة الفاظ لكن الذي ذكره عمارة - 00:22:36

قال رحمه الله تعالى باب ما قال رحمه الله تعالى ما جاء في التأمين خلف الامام عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب او عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن انهم اخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:22:56

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين - 00:23:16

ثم ذكر التأمين اه التأمين في الصلاة والتأمين في الصلاة يعني جاء مشروعًا في حق الامام والمأموم منفرد الامام يقول امين والمأموم يقول امين. والمنفرد يقول امين اذا فرقا بلا قراءة. اذا فرقا من قراءة الفاتحة وقال غير - 00:23:36

ظليل فيقول امين. فهي مشروعة في حق الامام والمأموم والمنفرد. وقد جاء في يعني في فضلها الاجر العظيم الذي جاء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة تأمين الملائكة - 00:23:56

غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا فيه فضيلة يعني التأمين بالتأمين يعني وكذلك الجهر به يعني في الجهرية في الصلاة السرية. يعني وكذلك المأموم والمنفرد كل كل منها يؤمن ويحاصر هذا الاجر العظيم. قوله اذا امن يعني اذا اذا - 00:24:16

اذا حصل منه التأمين فليوجد منكم التأمين. وليس معنى ذلك انه انهم لا يؤمنون الا بعد ان يفرغ الامام من بل اذا قال ولا الضالين الكل يقول امين. الامام يقول امين والمأموم يقول امين. عندما عندما يقول - 00:24:46

ضالين فيقول اذا امن الامام ليس معنى ذلك انه اذا وجد في التأمين فانكم تاتون به بعده وانما في الوقت الذي يؤمنون انتم تؤمنون. والملائكة تؤمن. ومن امن بعد ولا الضالين - 00:25:06

فانه هذا الوقت الذي يؤمن فيه الملائكة فيكون موافق تأمين تأمين الملائكة فيكون له هذا الاجر العظيم الذي هو كونه كونه يغفر له ما تقدم من ذنبه. اذا امن الامام فامنه فانه من وافق تأمينه تأمين الامام - 00:25:26

غفر له ما تقدم فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة. نعم. غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم معناها الامام يؤذن يؤمن والمأموم يؤمن والملائكة تؤمن. وكلها بعد ولا الضالين - 00:25:46

يكون متفق يعني كتأمين الامام وتأمين المأمومين وتأمين وتأمين الملائكة. نعم. قال ابن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. نعم. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه يعني يؤمن - 00:26:06

نعم قال رحمه الله تعالى مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلة ابن عبد الرحمن نعم قال رحمه الله تعالى مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن مالك؟ اسناد جديد؟ اسناد جديد - 00:26:26

تمام. قال مالك نعم. مالك عن؟ عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا - 00:26:51

امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا مثل الذي قبله. يعني وفيه بيان انه اذا قال ولا الضالين فقولوا امين. يعني معناه ما يتاخرون. يعني حتى يقول الامام امين ثم يقول لهم امين بعده. وانما - 00:27:12

قال الامام ولا الضالين هو يقول امين والمأموم يقول امين والملائكة تقول امين. فيكون التأمين في وقت واحد للثلاثة للامام والمأموم والملائكة. نعم. قال مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان - 00:27:32

الاخوان. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدهكم امين وقلت الملائكة في السماء - 00:27:52

فواهقت احداهما الاخر غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا مثل الذي قبله. نعم. قال مالك عن ابي الزناد هو عبد الله بن الدكوان. عن

الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة. نعم. قال مالك عن سمي مولى أبي بكر - 00:28:12

عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر - 00:28:32

له ما تقدم من ذنبه. ثم ذكر الحديث عن أبي هريرة ان رسول الله نعم ان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده اذا قال انه سمعه الله فقولوا ربنا ولك الحمد. فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من - 00:28:52

وافق قوله يعني الملائكة تقول هذا الكلام تقول ربنا ولك الحمد. من وافق قوله قال الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا مثل يعني مثل ما جاء في مسألة التأمين. وهذا يعني سمع الله لمن حمده. سمع معناها استجابة - 00:29:12

بان السمع المضاف الى الله عز وجل منه ما هو يعني صفة السمع الذي يسمع فيها الاصوات محيط بجميع الاصوات ويسمع الاصوات. يعني ومنه قد سمع قد سمع الله تجادل في زوجها ويأتي بمعنى الاجابة والاستجابة وهنا قال سمع الله لمن حمده يعني استجابة الله لمن حمده - 00:29:32

استجابة الله لمن حمده. يعني فهذا معناه ليس معناها السمع وسمع الصوت وسماع قول سمع الله لمن حمده الله تعالى يسمع كل شيء. وانما المقصود يعني هنا الاستجابة استجابة الله - 00:30:02

بمن حمد استجابة الله لمن حمده ولهذا ذكر يعني ذكر بعض العلماء عن معاوية رضي الله عنه انه سئل عن معاوية فقال فقيل له ماذا تقول في معاوية؟ قال ماذا اقول في رجل صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد. فقال معاوية ورأه ربنا ولك الحمد يعني ان هذه فضيلة للصحابة ما حصلت لاحد سواهم وهو انهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويقول في صلاته سمع الله لمن حمده وهم - 00:30:42

يقولون ربنا ربنا ولك الحمد. واذا السمع هنا بمعنى الاستجابة. استجابة الله دعاء من حمده او استجابة الله لمن حمده. يعني فهذا هو المقصود بالاستجابة. ولهذا جاء في الحديث - 00:31:02

هو من دعوة لا يستجاب لها. ومن دعوة لا يستجاب لها. وقد وقد جاء يعني في في القرآن الكريم ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال ربى هب لي من الصالحين. ربى هب لي من الصالحين - 00:31:22

يعني ببشر بغلام حليم وهو وهو اسماعيل. ثم جاءت قصة الذبح ثم بعد ذلك جاءت يشير تبشير باسحاق. بشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وهذا يعني يدل على يعني استدل به العلماء على ان الذبيح هو اسماعيل وان وان - 00:31:42

ولادة ان هذا اسحاق يعني جاء بعد ذلك ومما يوضح هذا الاية في سورة اه سورة ابراهيم. الذي قال اه الحمد لله الذي واهبني عن كبر اسماعيل اسحاق ان ربى لسميع الدعاء. يعني مستجيب الدعاء. لان ربى لسمع الدعاء. فاذا قول ابراهيم رب - 00:32:10

من الصالحين حصل تحقيقا آما ما طلب. وحمد الله عز وجل على انه حصل له يعني ذكر الولادة اولاد اسماعيل واسحاق على الكبر الحمد لله الذي واهبني اهل الكبر. قال هب لي من الصالحين. هذه الاية - 00:32:40

حمد الله على ما حصل من الهمة. وان الله اجاب دعاءه. وان الله تعالى اجاب دعاءه. وهذا يوضح ان الذبيح اسماعيل وليس وليس اسحاق لانه هنا قال الحمد لله الذي وهب الكبر اسماعيل واسحاق. ومعنى ذلك ان آآ في - 00:33:00

في سورة الصافات جاء ذكر الغلام الحليم الذي هو اسماعيل ثم بعد ذلك وبعد ما انتهت قصة الذبح جاء بعد ذلك التبشير بإسماعيل باسحاق. جاء التبشير باسحاق. الحمد لله الذي واهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى - 00:33:20

الى جميع الدعاء قال سميع الدعاء يعني مجيب الدعاء. اجاب الله دعاء في قوله رب هب لي من الصالحين فقال الحمد لله الذي وهب بي على كبر اسماعيل. وهذه الاية من اوضح ما يستدل بها على ان الذبيح اسماعيل - 00:33:40

وان الذي جاء في سورة الاصافات ذكر يعني آآ غلامين اسماعيل واسحاق وليس كما يقول يعني الذين يقولون الذبيح انه اسحاق انها

انه انه واحد وانها كلها تبشير باسحاق وانه ليس فيه ذكر اسماعيل وانما فيه اسحاق. وقالوا ان هذا يعني - 00:33:57

ان هذا انه تأكيد وليس بتأسيس. صحيح انه تأسيسه ليس بتأكيد لأن الاول غلام والثاني غلام. والذين يقولون الذبيحة اسحاق يقولون ان الاول والثاني كل اسحاق وهو وهو تأكيد وليس بتأسيس. لكن اية اية سورة ابراهيم الحمد لله الذي -

00:34:27

وذهب على الكبار اسماعيل واسحاق توضح يعني هذا المعنى وان الذي جاء في سورة آآ صفات انما هو من قبيل التأسيس ليس من قبيل التأكيد وان هنا وانهما غلامان. يعني قوله في سورة في سورة اه - 00:34:57

آآ ابراهيم الحمد لله الذي وذهب لي لأن هذا جواب رب لي من الصالحين. رب لي من الصالحين نعم فاذا يعني قوله سمع الله لمن حمده المقصود استجابة الله لمن حمده. نعم - 00:35:17

قال رحمة الله تعالى العمل في الجلوس في الصلاة عيد الفهد قال مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:35:35

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الحكم الله الصواب وف quam للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم. وللمسلمين اجمعين نبه على الاخوة ان كل طالب يسجل اسمه ويرسله مع بيان جنسيته - 00:35:56

وتوجيهه ورقم الجوال ولا عبرة بالتسجيل الذي مضى ايام صحيح البخاري هذا تسجيل جديد كطالب عليه ان يسجل من جديد. ثم الطالب الذين لم يحضروا اليوم عليهم ان يراجعوا المندوب مندوب كل بلد. ولا ارسالا - 00:36:16

اي غدا الحديث الاخير لا علاقة له بالترجمة. وبين؟ الحديث سمع الله لمن حمده. نعم هو بس فيه مماثلة في من ناحية المأمورين والملائكة. نعم. وكذلك والامام يقول ربنا ولك الحمد. سمع الله لمن حمده - 00:36:36

ربنا ولك الحمد يعني هو مثله من ناحية ان هذا يحصل من الامام والمأمور والملائكة. يقول السائل بارك الله فيك ما الفرق بين حمدني واثني علي عبدي. يعني حمدني يعني من لفظ الحمد لله قال الحمد لله رب العالمين - 00:36:56

الحمد لله رب العالمين. يعني يعني واثني علي كونه قال الرحمن الرحيم. يعني ذكر اسمين من اسماء الله على صفة من صفات الله. يقول السائل امرأة ينزل منها ماء مني مثل مني الرجال بعد الجماع - 00:37:16

وش وش يقول اثناء غسل الجنابة او بعد غسل الجنابة فهل تعيد؟ لا هي عليها اولا تنظف يعني يعني هذا اذا حصل منها شيء سائل بعد ذلك لا لا - 00:37:36

يقول السائل ما هو الكلام المباح في المسجد؟ كلام المباحث الذي في الخير الذي في ذكر الله والذى في الاشتغال بالعلم وبامور طيبة واما الاشتغال بالبيع والشراء والاشتغال - 00:37:56

في الدنيا فهذا هو هو المحذور الذي يعني لا يليق بالانسان ان ان يشغل به لأن محل العبادة يعني لا يكون محل مثل السوق. لأن الاسواق لها احكام والمساجد لها احكام. ولهذا جاء يعني - 00:38:16

يعني بيع في المساجد وانه يدعى من نشد ظاهرا قال لا رده الله عليك. لأن المساجد يعني وبنيت للعبادة بنية فالكلام المباح الذي في الخير الذي يعني يليق بالمساجد واما ما كان في الاشتغال بالدنيا والاشتغال البيع والشراء فهذا هو المحذور الذي لا يليق -

00:38:36

عشان ان يأتي به في المسجد. يقول السائل احسن الله اليك وجد احد الاخوة خمسين ريالا في الطريق في المدينة. وبقيت عنده مدة ثم صرفها في حاجياته. فماذا عليه والله عليه ان يتصدق بها عن صاحبها. ويتصدق بخمسين عن صاحبها. رجل يقول في دعائه يا نبي - 00:39:06

رحمة خذ بيدي. لو قال في كلام باز انتهى اللواء اللي بعده واضح قد ضاقت حيلتي ويا مفروج الكربات ويا كاشف الغم ادركتني وانصرني من الظالمين. هذا كلام لا يقال الا لله عز وجل. ولا يطلب الا من الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلب - 00:39:36 ومنه شيء. الرسول يدعى له ولا يدعى. والله عز وجل هو الذي يدعى ولا يدعى له ولهذا لا يقال السلام على الله من عباده لأن السلام

دعاء. فلا يدعى لله عز وجل وانما الله يدعى ولا يدعى له - 00:40:06

مخلوق يدعى لهم ولا يدعون. والمخلوقون يدعى لهم ولا يدعون. ومثل هذا والعياذ بالله استغاثة. وطلب يعني شيء لا يطلب منه الله فهذا هو الشرك. هذا هو الشرك الواضح البين. الذي يعني اه كونه يستغث بغير الله ويطلب اه - 00:40:26

وقضائها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مثل قول البوصيري يا يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حصول الحادث العممي ان لم تكن اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم - 00:40:46

اللوح والقلم يعني هذا من جنس هالكلام هذا. يقول لو قال لو قال يخاطب ربها يا خالق الخلق ما لمن الود سواك هذا صحيح. بدل يا اكرم الخلق يا خالق الخلق. هذا هو المناسب. ثم كيف تكون الدنيا والآخرة من جود الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:06

فان من جودك الدنيا وضرتها. الآخرة من جود الرسول الدنيا والآخرة. هذا من جود الله عز وجل. يقول احسن الله اليك اذا زوجتي لا ترى وجوب تغطية الوجه. فهل انا اتم اذا سمحت لها باظهارا - 00:41:26

ووجهها. لا عليك ان تجتهد في انها تحتجب. ويعني تبين لها وان المسألة ليس الاجتهاد هي ترجع اهل العلم ترجع لاهل العلم ما هو تجتهد فيه. يعني اه العوام وابي العوام ليس عندهم اجتهاد - 00:41:46

بارك الله فيكم امام تلزم الجهة المسؤولة بالجهر بالبسملة مع ان انه لا يرى الجهر بها وقد بين ذلك لهم فلم يسمعوا كلامه. ما ادري يعني قضية يعني هل لانه جاء عن ابي هريرة - 00:42:06

انه يعني قرأ و قال انه قال فيه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وقال انه اشبههم بصلة الرسول وسلم. ولهذا الذين يلقون بالجهر يستدلون بهذا. لكن يعني هذا الذي جاء يعني في اللي مر بنا بالامس اه عن - 00:42:26

عن آآ عن الخلفاء الراشدين انهم يعني كانوا يعني لا يجهرون لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم يعني جهرا لا في اول القراءة ولا في اخرها. وانما يأتون بها يأتون بها سرا - 00:42:46

ان يجتهد اقول يجتهد معهم في ان يبين لهم السنة وان هذا هو الذي جاء في آآ الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يجتهد في اقناعهم وان يتركوه على ما هو عليه. نعم. احسن الله - 00:43:06

يقول السائل صليت مأمورا في الصلاة السرية وركع الامام فركعت قبل ان اتم قراءة الفاتحة فما الحكم؟ كان ينبغي لك ان تتمها خفيفة ولكن ليس لا بأس. لانك لو جئت وادركت الامام راكعا - 00:43:26

وركعت معه مع ما قرأت الفاتحة. اقول لو جئت والامام راكع وكبرت ولحقته بالركوع ان كما قرأت الفاتحة فهذا من جنسه لكن اذا تمكنت من قراءتها يعني خفيفة يعني وان كان يعني حتى لو كان يعني آآ اذا اذا اذا كملتها وركعتها مع - 00:43:46

امام او ادركت اخر الركوع مع الامام اه المهم ان ان قراءة الفاتحة تسقط عن عن المأمور لو جاء والامام راكع فانه يدخل معه في الصلاة ويدرك الركعة ولم ولم يحصل منه قراءة. نعم - 00:44:16

يقول بارك الله فيكم امام يصلي في الغالب بالمفصل فهل هذه السنة ايش؟ دائمًا يصلي بالمفصل. فهل هذه السنة ام ينوع من غير المفصل؟ والله والله الذي ينبغي لانه ينوع - 00:44:36

لكن اه بعض الناس يعني كما هو معلوم يعني ما يحفظون القرآن ويحفظون المفصلة ويحفظون ما امكنهم المفصل اذا كان يعني الامام اذا كان ما يحفظ الا هذا فهو فهو معذور لانه ما عنده شيء غير مفصل. وآآ واما الانسان - 00:44:56

الذى حافظ القرآن كله فعلى انه ينوع. والذى ينبغي له ان ينوع ولا يقتصر على المفصل. يقول بارك الله فيك امام مسجد بجوار مقبرة بعد دفن الميت يصطف اهل الميت داخل المسجد. لقبول التعازي - 00:45:16

ايش؟ امام مسجد. نعم. بجواره مقبرة. وبعد دهن الميت يصطف اهل الميت داخل المسجد. لقبول التعازي. والله ولماذا يدخل المسجد؟ ليش ما يقفون بالشارع ولا بالمقبرة او يقفون في المقبرة ولا قرب المقبرة. ما الذي يدفعهم الى ان يذهبوا للمسجد ويقبلون التعازي. يقول - 00:45:36

هل يكبر عند ركوب المصعد الالكتروني الكهربائي المصاعد؟ اخذا بحديث كان الصحابة اذا اذا كانوا في السفر اذا ارتفعوا كبروا واذا

نزلوا سبحوا والله يعني حتى حتى لو قال سبحان الذي سخرني - 00:46:06

هذا وما كنا له مقرنين. يعني لو قالوا هذا لا بأس. لا بأس بهذا. لأن هذا مهو سفر. ولا ولا يأتي بداعه السفر وإنما يأتي بهذه الجملة التي سخر الله بها لهم هذا حتى لو قال سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين لا بأس به - 00:46:26

يقول بارك الله فيك بعض الناس يقرأ مع الامام السورة التي بعد الفاتحة. فما ما حكمه؟ نعم اذا قرأها في السكتات او قرأها والامام يقرأ السورة ما في بأس. بعض الناس يقرأ - 00:46:46

مع الامام السورة التي بعد الفاتحة. لا ما يقرأ. اقول ما ما يقرأ وإنما يقرأ يعني يعني يقرأ والامام يقرأ السورة. وحتى يعني بالنسبة لهذا لو قرأها معه يعني بس المهم التأمل انه يعني لا اقول له - 00:47:06

حتى لو قرأها يا ابدي والله اعلم انه ما في بأس. لانه بس الفاتحة هي التي يعني لا يقرأ معها واما السورة. فلما فان قرأها مع الامام او قرأ والامام يقرأ سورة في سورة يقرأ سورة الفاتحة. لكن المقصود ان المقصود هو الفاتحة فقط. اما غير هذا - 00:47:36

لا يقرأها مع الامام لا يقرأ شيئا غير الفاتحة. ويقرأها والامام يقرأ السورة. اما قراءة السورة يعني مع هذى ليس مطلوب منه قراءة سورة والمطلوب المطلوب منه الفاتحة فقط. المطلوب قراءة الفاتحة فقط والمشهورة فليست مطلوبة - 00:47:56

من المأمور وإنما الكلام على سورة الفاتحة فقط. فاذا اذا كان الامام له سكتات يقرأ الفاتحة فعل المأمور وان لم يكن هناك سكتات فيقرأ الفاتحة والامام يقرأ السورة. واما كونه يقرأ مع الامام السورة لا يقرأ. وإنما - 00:48:16

يتأمل يعني يتأمل وبدون قراءة. ولكن الذي يقرأ هو الفاتحة فقط. يقول السائل زوجتي ادت مناسك العمرة وهي الان حائض وسيكون طهرها على الغالب يوم السفر ولا تستطيع الاغتسال وهي في المطار او الطائرة. وعليه ستفوتها بعض الصلوات - 00:48:36

بدون تطهر الذي يbedo والله اعلم ان المرأة لا تطوف الا وقد طهرت. ادت العمرة هباء اداة عمره عشرين باقية. يقول انه الان بتتسافر نفس يوم السفر يوم الطهر. شلون تسوي بالصلوات - 00:49:06

والعمرة انتهت؟ انتهت خلاص اللي عمره لا هو سؤاله احسن الله اليك ها ان يكون طهرها يوم السفر الاغتسال في الطريق حتى تؤدي الصلوات المفروضة عليها. او مثلا في المطار او في الطائرة ما تغتسل. ما تستطيع - 00:49:26

تمر عليها صلوات في يوم السفر هل لها التيمم؟ على كل اذا كان امكانها انها تغتسل فلا تترك الاغتسال وان لم يمكنها تامة. هل جاء دليل على ان لبس الطاقية من السنة لبس ايش؟ الطاقية - 00:49:46

والله ما جا يعني لا طاقية ولا غير طاقية تغطية الرأس. الذي جاء تغطية الرأس. يعني الانسان يعني يغطي رأسه يعني الا اذا كان محربما فانه يكشف رأسه. والا فان هذا الاصل ان ان الرجال يعني يغطون رؤوسهم - 00:50:06

هذا هو الاصل. ذكر طاقية وما طاقية. يعني تحديد يعني شيء يعني الذي جاء العمامة الذي ورد هو العمامة التي يكون على الرأس. نعم. حفظك الله اذا لم يقرأ المأمور وراء الامام تصح صلاته. تصح صلاته اذا لما حصل من القراءة لكن يجتهد - 00:50:26

الى ان يقرأ وان لم يقرأ فصلاته صحيحة. فضيلة الشيخ احسن الله اليك خطيب جمعة في في بلدنا يصلى الجمعة الساعية الواحدة. ثم يعيدها يصلى الجمعة الساعية الواحدة ثم يعيدها - 00:50:56

مع الثانية بحجة يعيدها. اي نعم. كيف يخطب مرة ثانية؟ نعم نعم سبحان الله. قال بحجة انه يوجد عمال لا يدركون معه صلاة الجمعة الاولى. فما حكم اعادته لا يجوز اعادتها. والعمال - 00:51:16

والعمال يعني يجتهدون في انهم يدركون الصلاة الجمعة التي هي الاولى وما ما في جمعة ثانية لا يجوز للانسان ان يأتي بالجمعة مرة ثانية من اجل من اجل العمال. نعم. اه - 00:51:36

عندهم علة اخرى هو قد يتغير الامام. لكن يعيدهونها في المسجد ابد ما يجوز ابد ما يجوز. الله يسلمك. ما يجوز بانه يصلى في مسجد جمعتين. يعيدهونها ثلاث مرات. ها؟ كل مرة بخطيب. حتى كيف؟ المسجد ضيق - 00:51:56

يدخلون الجمعة الاولى يصلون بخطيب ثم يظهرون خطيب ثاني وجماعة ثانية والله يbedo لي ان مثل هذا اسئلهم بالشوارع او يسألون بالشوارع صلاة الامام. او او انهم يهدمون مسجد ويبنون مسجد كبير - 00:52:16

هذا هو الحل. فهو بالحل لأنهم انهم يعذدون الجمعة احسن الله اليك الاحاديث التي مرت معنا غفر له ما تقدم من ذنبه. هل المغفرة تكون من الكبائر لا ابدا. التكبير تكبير التكبير للصغرائر - 00:52:36

ان الله تعالى يقول لتهما كبار ما تفعلوا يكفر عنكم سيناتكم. يعني واما اذا وجدت التوبة فالكبائر والصغرائر كلها تذهب بسبب التوبة لكن كون الانسان يعني ما تاب من الكبائر ومصر عليهها يعني اه - 00:53:05

فهذا لا تكفر. لا يقال ان الكبائر الاعمال الصالحة تكفر الصغار اذا اجتنبت الكبائر. الاعمال الصالحة تكفر الصغار اذا كثير من الكبائر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الصلوات الخمس والجمعة الى - 00:53:25

الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر يقول فضيلة الشيخ لكن الانسان اذا تاب مثل من حج ولم يرث رجع اذا تاب ليس له جزء الا الجنة. لكن اذا كان حج وهناك كبار مصر عليهها ونفسه مشغولة فيها - 00:53:45

في حجة - 00:54:12